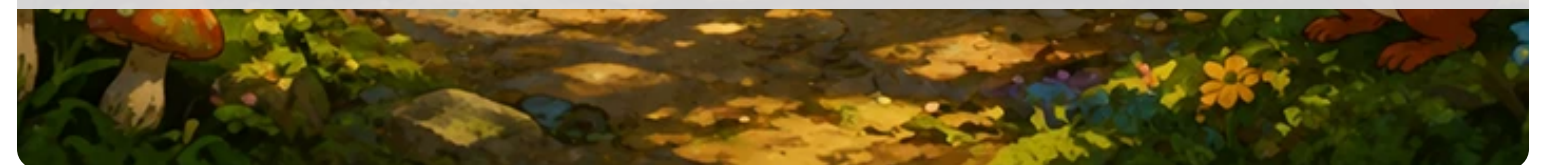




مغامرة عمر والأصدقاء في الغابة السحرية

MOHAMED SAID





في قرية صغيرة تحيط بها الأشجار الخضراء، عاش طفل ممتلئ بالحيوية يدعى عمر. كان عمر يحب استكشاف المناطق المحيطة ببيته وحلم دائماً برحلة مثيرة يخوضها برفقة أعز أصدقائه. وفي صباح يوم مشمس، اجتمع عمر مع أصدقائه ليلى وخالد للبدء في مغامرة جديدة نحو الغابة المجاورة.



سار الأطفال الثلاثة بخطوات مرحة عبر الممر الترابي المحاط
بالزهور الملونة والفرشات الضاحكة. كانت ضحكاتهم تتصاعد في الهواء
الصافي بينما يتنافسون في تخمين المخلوقات اللطيفة التي قد يقابلونها
بتمتع عمر بقيادة الطريق ممسكاً بخريطة صغيرة رسمها بنفسه لتهديهم في
جولتهم.



عندما وصل الأصدقاء إلى أطراف الغابة كثيفة الأشجار، وجدوا
جسراً خشبياً قديماً يعبر فوق جدول ماء ينحدر بسرعة. شعرت ليلي ببعض
الخوف من عبور الجسر الخشبي المتذبذب، لكن عمر أمسك بيديها بلطف
ليشجعها. وبخطوات منتظمة ومتماسكة، عبر الأصدقاء الجسر معاً بنجاح
وشعروا بفخر كبير.



ي عمق الغابة، لفت انتباه خالد صوت شجي يصدر من بين أغصان شجرة شاهقة. اقترب الأصدقاء بحذر ليروا طائراً صغيراً ذا ألوان براقه عاني من علوق جناحه بين شجيرات شوكية صغيرة. قرر عمر والأصدقاء التكاتف فوراً لمساعدة هذا الطائر البريء وإنقاذه دون إيذائه.



عمل الأصدقاء بروح الفريق، حيث رفعت ليلي الغصن بحرص وقام
خالد بتهدة الطائر، بينما أزال عمر الأشواك برفق شديد. وبمجرد تحرير
الجناح، رفر الطائر بجناحيه ممتناً ودعاهم لمتابعته عبر ممر سري
مغطى بضوء الشمس الذهبي.



ادهم الطائر إلى شجرة بلوط ضخمة تقع في قلب الغابة، وكان تحتها صندوق خشبي قديم مزخرف بنقوش زاهية. امتلأ الأصدقاء بالحماس والفضول لمعرفة ما يخبئه هذا الصندوق الغامض. جثا عمر على ركبتيه وفتح الصندوق برفق بمساعدة أصدقائه ليجدوا مفاجأة غير متوقعة.



لم يكن الصندوق يحتوي على ذهب أو مجوهرات، بل كان مليئاً بأحجار كريمة ملونة وبذور أزهار نادرة ورسالة لطيفة تشيد بالصدقة والتعاون. قرر الأصدقاء احتضان هذه الهدية الجميلة، وأدركوا أن الكنز الحقيقي هو المودة والاتحاد الذي يجمع بينهم.



أمضى عمر وليلى وخالد بقية الظهيرة في زراعة بذور الأزهار
النادرة حول الشجرة الكبيرة ليتذكروا دائماً هذه المغامرة. كانت أيديهم
ممتلئة بالتراب ووجوههم تشرق بالسعادة الشديدة وهم يرون المكان يصبح
أكثر جمالاً.



مع بدء غروب الشمس وتلون السماء بألوان البرتقالي والأرجواني
بدأ الأصدقاء رحلة العودة إلى القرية. ساروا جميعاً يداً بيد وهم يتحدثون
بشغف عن كل اللحظات المميزة التي عاشوها خلال هذا اليوم الحافل
بالتشويق.



رصل الأصدقاء إلى منازلهم والدفء يغمر قلوبهم بالذكريات الرائعة
تي لن تُنسى. نظر عمر من نافذة غرفته إلى أضواء السماء الليلية، مبتسماً
وهو يعلم أن أفضل المغامرات هي تلك التي نتشاركها مع من نحب